

وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرْعَى عِنْمَ يَنْتَرُونَ حَمِيمِيْ كَاهِنِيْ مِدْيَانَ، فَسَاقَ الْعِنْمَ إِلَيْ وَرَاءَ التَّرْرِيَةِ وَحَاءَ إِلَيْ جَبَلِ اللَّهِ حُورِيَّةَ. وَظَاهَرَ لَهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ يَلْهِبِ تَارِ مِنْ وَسَطِ غُلْيَقَةِ، فَنَظَرَ وَإِذَا الْغُلْيَقَةُ شَوَّقَهُ بِالثَّارِ، وَالْغُلْيَقَةُ لَمْ تَكُنْ تَخْتَرِقُ.³ فَقَالَ مُوسَى، أَوْيُلُ الآنِ لَأَنْتَرُ هَذَا الْمَنْتَرُ الْعَظِيمِ، لِمَادَا لَا تَخْتَرِقُ الْغُلْيَقَةُ. قَلَّمَا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ مَالَ لِيَنْتَرُ، تَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسَطِ الْغُلْيَقَةِ وَقَالَ، مُوسَى مُوسَى. فَقَالَ، هَنَّدَا.⁵ فَقَالَ، لَا تَقْرِبْ إِلَيْهِنَا. اخْلَعَ حَدَائِكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لَأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفُ عَلَيْهِ أَرْضُ مُقَدَّسَةٍ. ثُمَّ قَالَ، أَلَا إِلَهٌ أَيْكَ، إِلَهٌ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٌ إِسْحَاقَ وَإِلَهٌ يَعْقُوبَتِ؟ فَعَطَى مُوسَى وَجْهَهُ لَأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْتَرُ إِلَيْهِ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِيِّ الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسْحِرِيهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ أَوْحَاءَهُمْ،⁸ فَنَرَيْتُ لَأَنْقَدَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمَصْرِيَّينَ، وَأَصْعَدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَيْ أَرْضِ حَيَّدَةِ وَوَاسِقَةِ، إِلَيْ أَرْضِ تَفِيَصُ لَبَنَا وَعَسَلًا، إِلَيْ مَكَانِ الْكَنْعَانِيَّنَ وَالْجَتَّيَّنَ وَالْأَمْوَرِيَّنَ وَالْفِرَّيَّيَّنَ وَالْحَوَّيَّيَّنَ وَالْبَيُّوْسِيَّنَ.⁹ وَالآنُ هُوَدَا صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَى إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا الْضِيَّقَةَ الَّتِي يُضَايِقُهُمْ بِهَا الْمَصْرِيُّونَ، فَالآنَ هُلْمَ قَارِسِلُكَ إِلَيْ فِرْعَوْنَ وَتُخْرِجُ شَعْبِيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.¹⁰ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ، مَنْ أَنَا حَتَّى أَدْهَبَ إِلَيْ فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.¹² فَقَالَ، إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَرْسَلُكَ، حِينَما تُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.¹³ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ، هَا أَنَا آتَيْتُ إِلَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ، إِلَهٌ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي، مَا أَسْمُهُ، فَمَادَا أَقُولُ لَهُمْ.¹⁴ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى، أَهْيَهِ الَّذِي أَهْيَهَ؟ وَقَالَ، هَكَدَا تَقُولُ لَبِنِي إِسْرَائِيلَ، أَهْيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.¹⁵ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى، هَكَدَا تَقُولُ لَبِنِي إِسْرَائِيلَ، يَهُوهُهُ إِلَهٌ آبَائِكُمْ، إِلَهٌ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٌ إِسْحَاقَ وَإِلَهٌ يَعْقُوبَ¹⁶ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا أَسْمِي إِلَيَّ الْأَبِدِ وَهَذَا ذَكْرِي إِلَيْ دَوْرِ فَدَوْرِ. أَدْهَبْ وَاجْمَعْ شُيوخُ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمُ، الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهٌ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَاهَرَ لِي قَائِلًا، إِنِّي قَدْ افْقَدَدِكُمْ وَمَا ضُيَّعَ بِكُمْ فِي مِصْرَ.¹⁷ فَقُلْتُ أَصْعَدُكُمْ مِنْ مَذَلَّةَ مِصْرَ إِلَيْ أَرْضِ الْكَنْعَانِيَّنَ وَالْجَتَّيَّنَ وَالْأَمْوَرِيَّنَ وَالْفِرَّيَّيَّنَ وَالْحَوَّيَّيَّنَ وَالْبَيُّوْسِيَّنَ.¹⁸ فَإِذا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلُ أَنَّ وَشُيوخُ بَنِي

إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَقَوْلُونَ لَهُ، الرَّبُّ إِلَهُ
 الْعَبْرَانِيْنَ الْقَاتَ، قَالَ آنَّ تَمْضِي سَفَرَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي
 الْبَرِّيَّةِ وَتَدْبُجُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. وَلَكُنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا
 يَدْعُكُمْ تَمْصُونَ وَلَا يَبْدِ قَوْيَّةً، فَأَمْدُدْ يَدِي وَأَصْرُبْ مِصْرَ
 بِكُلِّ عَجَائِيْنِ الَّتِي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ
 يُطْلِفُكُمْ.²¹ وَأَعْطِيْ نِعْمَةً لِهَذَا النَّاسِ فِي عُيُونِ
 الْمِصْرِيْنَ. فَيَكُونُ حِينَما تَمْصُونَ أَنْتُمْ لَا تَمْصُونَ
 فَارِغِيْنَ.²² بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ حَارِيْتَهَا وَمِنْ تَزْلِيْلَهَا
 بَيْتَهَا أَمْبَقَةَ فِصَّةً وَأَمْبَقَةَ دَهْبٍ وَثِيَاباً، وَتَصْعُوْهَا عَلَى
 بَيْكُمْ وَبَيْنِكُمْ. فَتَسْلِيْنَ الْمِصْرِيْنَ.